

ممارسة الأنشطة الرياضية الجامعية ودورها في الوقاية من المخدرات

Practicing university sports activities and its role in drug prevention

تاريخ النشر: 2021/12/30

تاريخ القبول: 2021 / 10 / 15

تاريخ الإرسال: 2021 / 06 / 29

ليلى ناجي

Email : leila.nadji@univ-tebessa.dz ، جامعة العربي التبسي، تبسة، الجزائر

الملخص:

تعد مشكلة تعاطي المخدرات ظاهرة خطيرة، لما لها من أبعاد تهدد استقرار الجامعة والمجتمع ككل، وتؤدي إلى تعطيل الطالب الجامعي وتكبح طاقاته؛ مما تؤثر على سير التنمية والبناء الحضاري لأي دولة ولمواجهة هذه الظاهرة بالجزائر، جاءت هذه الورقة البحثية تهدف إلى تسليط الضوء على أهمية الدور الذي تلعبه ممارسة الأنشطة الرياضية الجامعية في الوقاية من المخدرات .

لقد توصلت الدراسة إلى نتيجة رئيسية مفادها: للرياضة الجامعية دور كبير وفعال في اعداد الطالب السوي، فتتني فيه مختلف الخصال الحميدة وتكسبه قوة التأثير الإيجابي في مكافحة الآفات الإجتماعية السلبية.

الكلمات المفتاحية: الرياضة الجامعية؛ الأنشطة الرياضية؛ الوقاية؛ المخدرات.

المؤلف المرسل: ليلى ناجي، Email : leila.nadji@univ-tebessa.dz

Abstract:

The problem of drug abuse is a dangerous phenomenon, because of its dimensions that threaten the stability of the university and society as a whole, and lead to the disruption of university students and curb their energies. Which affects the progress of development and the civilizational construction of any country and to confront this phenomenon in Algeria, this research paper aims to shed light on the importance of the role played by the practice of university sports activities in the prevention of drugs.

The study reached a main conclusion: University sports have a large and effective role in preparing a healthy student, developing in him various good qualities and gaining him the power of a positive impact in combating negative social pests.

Keywords: university sports; sports activities; prevention; drugs.

مقدمة:

تعد مشكلة تعاطي المخدرات والإدمان عليهما من أخطر المشكلات التي تعاني منها المجتمعات المعاصرة المتقدمة منها والدول النامية على حد سواء، وذلك لأنها تعتبر مصدر قلق وتهديد لأمنها وسلامتها واستقرارها نتيجة الآثار السلبية التي تترتب عن تعاطيها سواء بالنسبة للمدمن أو المتعاطي أو بالنسبة للمجتمع واقتصاده وبنائه الاجتماعي، والملفت للانتباه أن ظاهرة تعاطي المخدرات في الوقت الراهن قد أصبحت من أكثر الآفات الاجتماعية التي لا تشكل فقط خطرا على الفرد من النواحي الصحية والنفسية، بل تؤثر سلبا على علاقاته بالآخرين ومكانته الاجتماعية، وأن الإدمان على المخدرات لم يقتصر على فئة معينة بذاتها، بل شمل كل الفئات ذكورا وإناثا وفي مختلف الأعمار، متعلمين وغير



متعلمين، شبابا وشيوخا، فصارت ظاهرة بارزة للعيان وتشغل بال كل من المسؤولين والتربويين والباحثين في هذا المجال؛ هذا ما أدى بهم إلى التفكير في إيجاد حلول لهذه المشكلة الخطيرة.

ولم يعد إدمان المخدرات ظاهرة عالمية فحسب، بل تعدى ذلك لينتقل إلى المجتمعات العربية والمجتمع الجزائري على وجه الخصوص، حيث أصبحت كمية المخدرات التي تدخل إلى الجزائر في زيادة مطردة عاما بعد عام، هذا حسب الأرقام والإحصائيات التي اطلعنا عليها من خلال ما اعتمدته بعض البحوث في دراستها لهذا الموضوع؛ مما جعل آفة المخدرات تغزو غالبية الأسر والمؤسسات التربوية والجامعات، هذه الأخيرة التي شهدت في السنوات الأخيرة العديد من الإنحرافات، ومن بينها ظاهرة تعاطي المخدرات لدى الطالب الجامعي، ومن هنا وجب علينا أن نفكر في وضع التدابير اللازمة الوقائية لمواجهة هذه الظاهرة والحد من انتشارها.

في هذا السياق يتضح أن مشكلة المخدرات وتعاطيها خاصة بين الشباب بما فيهم طلاب الجامعات، تفاقمت في المجتمع الجزائري بحيث أصبحت المخدرات تمثل خطرا حقيقيا على الطالب في حد ذاته وعلى المؤسسة الجامعية بما فيها من طلبة وأساتذة وموظفين وعلى المجتمع ككل، وعليه في هذه الورقة البحثية سيتم تشخيص ظاهرة المخدرات وانتشارها بين الطلبة الجامعيين من خلال الكشف عن مفهومها والبحث عن أسبابها والآثار المترتبة عن تعاطيها، ل يتم في النهاية الوصول إلى حلول لها، انطلاقا من إبراز دور ممارسة الأنشطة الرياضية الجامعية للوقاية من تعاطي المخدرات لدى الطلبة.

انطلاقا مما سبق وللإجابة على إشكالية الدراسة نعتد الفرضيات التالية كموجهات للبحث والتي حصرت في جانبين متكاملين :

1- إن الأنشطة الرياضية الجامعية لها دور فعال في الوقاية من المخدرات لدى الطالب الجامعي.

2- تساهم المنشآت والمرافق الرياضية الجامعية في الوقاية من المخدرات لدى الطالب الجامعي.

وعليه فإن الهدف من هذه الدراسة الوصفية يتبلور في تسليط الضوء على "ممارسة الأنشطة الرياضية الجامعية ودورها في الوقاية من المخدرات"، من خلال الوقوف على تشخيص هذه الظاهرة كما هي في الواقع ووصفها وصفا دقيقا، من حيث طبيعتها ودرجة وجودها وتوضيح خصائصها، عن طريق جمع المعلومات النظرية وتحليلها وتفسيرها ومن ثم تقديم النتائج في ضوء فرضيات البحث.

2. مفاهيم الدراسة

1.2 مفهوم الرياضة:

يعرف مفهوم الرياضة لغة واصطلاحا:

لغة: جاء في المعجم العربي الأساسي تعريف الرياضة كما يلي: "رياضة، مصدر راضٍ رياضةً روحيةً؛ تدريبات لتقوية الروح" الصوم رياضةً روحيةً وجسميةً معا". رياضة صوفية: تهذيب الأخلاق النفسية بملازمة العبادات والتخلي عن الشهوات. (زعيني، 2002، صفحة 222)

أما في قاموس روبير فإن الرياضة هي: "نشاط فيزيقي ممارس قصد اللعب، والمنافسة والجهد أين الممارسة تفترض تدريب منهجي واحترام بعض القواعد والتنظيمات، ممارسة الرياضة فهو تمرين، عمل شاق، أو خطير، فهناك رياضة قاعدية: السباحة والمصارعة، رياضة المنافسة: كالملاكمة، الجيدو، الرياضة الفردية: السباق، الجمباز... الخ، الرياضة الميكانيكية: سباق الدراجات، سباق السيارات، وهناك رياضة الفرق: كرة الطائرة، كرة القدم... الخ. (Robert, 1976, p. 168)

اصطلاحا: يعرف ماتيفيف Matveyev الرياضة بأنها "نشاط ذو شكل خاص جوهره المنافسة المنظمة من أجل قياس القدرات وضمان أقصى تحديد لها؛ وبذلك فإن ما يميز الرياضة هو قيامها على فكرة النشاط التنافسي.



وتعرف كوسولا kosola الرياضة بأنها: "التدريب البدني بهدف تحقيق أفضل نتيجة ممكنة في المنافسة لا من أجل الفرد الرياضي فقط، وإنما من أجل الرياضة في حد ذاتها". وتضيف كوسولا أن التنافس سمة أساسية تضيفي على الرياضة طابعا اجتماعيا ضروريا، ذلك لأن الرياضة نتاج ثقافي للطبيعة التنافسية للإنسان من حيث هو كائن إجتماعي ثقافي.

وتتميز الرياضة عن بقية ألوان النشاط البدني بالاندماج البدني الخالص ومن دونه لا يمكن أن نعتبر النشاط رياضة أو ننسبه إليها، كما أنها مؤسسة أيضا على قواعد دقيقة لتنظيم المنافسة بعدالة ونزاهة، وهذه القواعد تكونت على مدى التاريخ سواء قديما جدا أو حديثا، والرياضة نشاط يعتمد بشكل أساسي على الطاقة البدنية للممارسين، وفي شكله الثانوي على عناصر مثل الخطط وطرق اللعب.

ويشير لوشن، سيج، إلى أن الرياضة يمكن أن تعرف بأنها: "نشاط مفعم باللعب، تنافسي، داخلي وخارجي المردود أو العائد، يتضمن أفرادا أو فرقا تشترك في مسابقة، وتقرر النتائج في ضوء التفوق في المهارة البدنية، والخطط".

والتعريف السابق يعبر عن النموذج المثالي للرياضة والتي من أمثلتها:

كرة القدم- ألعاب القوى- الملاكمة- النرد- الشطرنج... (الخولي، 1996، صفحة 25)

2.2 الرياضة الجامعية

الرياضة الجامعية هي: "جزء من الرياضة الوطنية ولها صفة اعتبارية في جميع الجامعات العالمية والاتحادات الرياضية، ولها أنظمة وبطولات خاصة بها". (الشرقاوي، 2000، صفحة 123). ونستطيع أن نعرف الرياضة الجامعية بأنها: "عبارة عن وسيلة ترفيهية تنافسية تساعد الطالب عن الترويح عن النفس من تعب الدراسة المتواصلة وهي أداة تواصل بين الطلبة داخل الجامعة".

ويمكن أن نعرف الرياضة إجرائيا هي: "مجموعة من الرياضات التي يمارسها الطلبة داخل مختلف المنشآت الرياضية بالمؤسسات الجامعية سواء كانت ترفيهية أو

تنافسية؛ والتي تحقق الأهداف والغايات المستوحاة منها؛ إذن الرياضة الجامعية بمختلف أنشطتها وبرامجها التربوية والرياضية، تشكل إحدى الدعائم المهمة والأساسية لتنمية ميول ورغبات الطلبة واستثمار طاقاتهم وتطويرها وصولاً إلى إعداد بيئة تربوية وعلمية صحيحة سليمة داخل الحرم الجامعي".

3.2 مفهوم التربية البدنية والرياضية

يعرف كل من نيكسون وجويت التربية البدنية بأنها: "ذلك الجزء من التربية الذي يهتم بالنمو الشامل للفرد، من خلال استثارة دافعيته لممارسة أوجه النشاط البدني". (الحماحي وسعيد، 2009، صفحة 83)

أيضاً يعرف بهاء الدين إبراهيم التربية البدنية بأنها: "نظام تربوي وأحد مجالات التربية العامة، وهي تعمل على تربية الفرد وإعداده عن طريق النشاط البدني الذي يمارسه بتوجيه وإشراف من قبل المختصين، والذي يجب أن يتناسب مع مراحل النمو المختلفة، وذلك فالتربية البدنية تسعى إلى تكوين المواطن تكويناً متزناً من النواحي البدنية والعقلية والنفسية والإجتماعية ليصبح عضواً مؤثراً في المجتمع". (إبراهيم ب.، 1997، صفحة 43)

كما تعرف التربية البدنية والرياضية بأنها: "ذلك الجزء المتكامل من التربية الذي تتجدد أهدافه في تنمية ممارسي أوجه نشاطه المتعددة بدنياً ونفسياً وعقلياً وإجتماعياً، من خلال البرامج التي تشتمل على أوجه النشاط البدني أو الحركي الملائم للمرحلة العمرية المقصودة من هذه البرامج والإشراف التربوي عليها". (الحماحي وسعيد، 2009، صفحة 82)

4.2 مفهوم الأنشطة الرياضية

عرف قاسم حسن الأنشطة الرياضية بأنها: "ميدان التربية عموماً والتربية البدنية خصوصاً، تعد عنصراً فعالاً في تكوين الفرد وإعداده من خلال تزويده بخبرات ومهارات حركية تؤدي إلى توجيه نموه البدني والنفسي والإجتماعي والأخلاقي الوجهة الإيجابية لخدمة الفرد من خلال خدمة المجتمع". (قاسم، 1998، صفحة 68)



5.2 مفهوم الوقاية

نعرف مفهوم الوقاية لغة واصطلاحاً:

الوقاية في اللغة " مأخوذة من الفعل (وَقَى)، ومعناها وَقَى وَوَقَاهُ أَي صَانَهُ وَوَقَاهُ مَا يَكُرُّ، وَوَقَاهُ بِالتشديد أَي حَمَاهُ مِنْهُ...والوقايةُ والوقَاءُ أَي كل ما وَقِيَتْ به شيئاً". (ابن منظور، 2005، صفحة 401)

أما الوقاية في الإصطلاح " حفظ الشيء عما يؤذيه ويضره ". (المناعي، 1989، صفحة 703)

يمكن أن نستخلص من هذا التعريف، أن وقاية الطالب الجامعي من المخدرات معناها: "حفظهم من هذه الآفة أو المشكلة الإجتماعية التي تؤذيهم وحمايتهم من أضرارها وحفظهم من مخاطرها "

يقصد بمفهوم الوقاية إجرائيا " مجموعة التدابير والإجراءات المخطط لها، أو هو المحاولة والحيلولة دون وقوع مشكلة متوقع حدوثها، ويقصد إعاقته أو مواجهة مشكلة في مرحلة معينة وإعاقته جزئيا أو كليا، أو هو محاولة التخفيف بقدر المستطاع أو الحد من أضرارها وتطور مشكلة قائمة والحيلولة دون مضاعفتها."

6.2 مفهوم المخدرات

كل مخدر يعني: " المخدّر مادة كيميائية تسبب النعاس أو النوم أو غياب الوعي المصحوب بتسكين الألم". (الدمرداش، 1982، صفحة 10)

المخدر هو عبارة عن: "مادة تؤثر بحكم طبيعتها الكيماوية في نفسية الكائن الحي أو وظيفته". (مروك، 2004، صفحة 18)

كما يعرف المخدر بأنه: " كل مادة تحدث في جسم الإنسان تأثيرا خاصا له أعراض معينة، سواء تناولها عن طريق الفم، الأنف، الحقن، أو بأي طريقة أخرى" (المغربي، 1984، صفحة 32،33)



وقد عرف سعد الغربي المادة المخدرة على أنها: " كل مادة خام أو مستحضرة تحتوي على جواهر منبهة أو مسكنة، من شأنها إذا استخدمت لغير الأغراض الطبية والصناعية الموجهة لها، أن تؤدي إلى حالة من التعود أو الإدمان عليها مما يضر بالفرد جسميا، نفسيا، وإجتماعيا" (المغربي، 1984، صفحة 32، 33)

أيضا نعرف المخدرات على أنها: "أي مادة كيميائية ذات تأثير في كيان الكائن الحي وفي أدائه لوظائفه مما يسبب خطورة له ولمجتمع" (العموش و العليمات، 2016، صفحة 270)

وعليه يمكن أن نقول أن المخدرات إجرائيا هي: "جميع المواد الطبيعية أو الكيماوية التي يستهلكها الطالب المتعاطي لها أو المدمن عليها لإحداث تغيير في شعوره أو مزاجه، وهذه المواد يمكن أن تستعمل لأغراض طبية أو لأغراض غير طبية".

3. القضايا النظرية للدراسة

1.3 العوامل المؤدية إلى تعاطي المخدرات لدى الطالب الجامعي:

من خلال القراءات المتعددة حول موضوع المخدرات، يمكن أن نتطرق إلى جملة من العوامل التي تؤدي إلى تعاطي المخدرات لدى الطالب الجامعي نذكر أهمها:

- الفضول الشخصي والرغبة في تجريب تعاطي المخدرات.
- حب الإثارة والمتعة.
- يستخدمها الطالب كتعبير عن رفض النظام الإجتماعي السائد والخروج عليه.
- قد يستخدم الطالب الجامعي المخدرات من أجل بيان أنهم مميزون عن الآخرين، وأن لهم هوايتهم التي تختلف عن الآخرين.
- الإحباط الشديد لدى الطالب، وبالتالي يعتبر تعاطي المخدرات وسيلة للهروب من حقائق مؤلمة.
- الرغبة في خفض التوتر والقلق والألم الذي يواجهه الشخص.



- ضعف الوازع الديني.

- قد يستخدم الطالب الجامعي المخدرات لتغيير المزاج والتخلص من الضغوط النفسية والاجتماعية، فقد يهرب الطالب من مواجهة هذه الضغوط باللجوء للمخدرات وخصوصا المنهات والمسكنات.

- قد تكون الظروف الإقتصادية السيئة للأسرة سببا في إنحراف الطلبة واتجاههم نحو المتاجرة بالمخدرات، باعتبارها مصدرا للدخل السريع ووسيلة لتحسين أوضاعهم المادية ثم ما يلبثوا حتى يدمنوا عليها.

- التفكك الأسري.

- ارتفاع مستوى المعيشة وازدياد متطلبات الحياة.

- الفراغ الذي يعيشه الطالب وعدم استغلال وقت فراغه في أنشطة ثقافية وعلمية أو ترفيهية وفي ممارسة الرياضة في حياته اليومية أو في الجامعة.

- تلعب جماعة الرفاق والأصدقاء دورا مهما في عملية تعاطي المخدرات.

- تلعب وسائل الإعلام وخصوصا الوسائل الأجنبية، وذلك من خلال برامجها الهدامة التي تصور حالة المتعاطي للمخدر على أنها حياة نشوة وفرح وسعادة...

2.3 الرياضة كنظام اجتماعي:

ذكر خوزيه كاجيكال أنه: "عندما ننظر إلى الرياضة نجد أنفسنا أمام نوع من التمرين البدني أو من الحركة الجسمانية التي يقوم بها الإنسان استجابة إلى دافع حياتي، ولكن يقوم بها تعبيرا تلقائيا عن تأصيل نفسي- حيوي يجسد جوهر الرياضة وروحها، فهو الذي جعل منها قوة اجتماعية ونسقا ثقافيا، والذي أضفى عليها مقومات النظام الاجتماعي، والذي يتوقف نجاحه أو فشله على استعدادات المجتمع الذي يحتويها. (الخولي، 1996، صفحة 31).

3.3 علاقة التربية البدنية الرياضية بالأنشطة الرياضية:

النشاط الرياضي له مظاهر مختلفة وأشكال عديدة، فهو يعتبر أحد النشاطات التي يقوم بها الفرد في حياته. ويهدف للوصول إلى إحدى التغييرات الواقعية للمحيط حسب النتائج و الأهداف التربوية المعنية، وهو تزويد الفرد بخبرات واسعة ومهارات كثيرة تمكنه من أن يتكيف مع مجتمعه وتجعله قادرا على أن يبني حياته وتعيّنه في مسيرة العصور وفي تطوره ونموه.

تعتبر الأنشطة البدنية والرياضية التي تمارس داخل الجامعات من العوامل التي تساهم في إعداد شخصية الطالب من الناحية البدنية والمعرفية والوجدانية؛ وهي مجال لبروز رياضيين نخبيين على مستوى جميع الرياضات الفردية والجماعية، وبالرجوع إلى اهتمام بلدان العالم بالنشاط المتمثل في التربية البدنية والرياضية، فالجزائر كغيرها من الدول أولت أهمية لذلك خاصة من ناحية توفير المنشآت والوسائل الرياضية حيث سنت قوانين تنظيمها وتنشأتها.

4.3 أهمية الرياضة في استثمار وقت الفراغ:

يعتبر استثمار وقت الفراغ من الأسباب الهامة التي تؤثر على تطور ونمو الشخصية للفرد؛ إذ يعتبر وقت الفراغ في المجتمعات المتقدمة ليس وقتا للترويح والإستجمام واستعادة القوى، ولكنه أيضا بالإضافة إلى ذلك يعتبر فترة من الوقت يمكن في غضونّها تطوير وتنمية الشخصية بصورة متزنة وشاملة، حيث يرى الكثير من المربين ضرورة الإهتمام بتشكيل أنشطة وقت الفراغ بصورة تساهم في إكساب الفرد الخبرات السارة الايجابية. وفي نفس الوقت تساعد على نمو شخصيته وتكسبه العديد من الفوائد الخلقية والصحية والبدنية والفنية. (عطيات، 1998، صفحة 11، 12)

وأن أساس رياضة أوقات الفراغ، يتركز على الإقناع بالضرورة واتخاذ هذا الطريق لاكتمال الناحية البدنية؛ بمعنى آخر فإن الرغبات والاهتمامات يكون لها دور مستمر ودائم، أي أن الممارسة الرياضية كلها تعتمد على الإقناع الذاتي بها، والمقصود بذلك الوصول إلى واجب الإرتباط الدائم (الحاجات الضرورية) لممارسة منتظمة

للتمرينات الرياضية. وهذا يمكن من خلال تقارب وتطابق الرغبات و الإهتمامات الفردية لمتطلبات المجتمع من أجل بناء شخصية المواطن الصالح. (درويش، 1999، صفحة 174)

وعليه على المؤسسات التربوية والجامعات أن تساعد الطلبة بالإرشاد وتوفير الوسائل والإمكانيات والهياكل لقضاء وقت فراغهم فيما ينفعهم و يقيمهم من الإنحراف.

5.3 واقع النشاط الرياضي الجامعي بالجزائر:

تعد ممارسة النشاط الرياضي داخل الوسط الجامعي مكون أساسي لشخصية الطالب؛ إذ تعتبر عاملا مهما لضمان التوازن الجسمي و الفكري للطالب، فإنها يجب أن تحرص على عدم تهميشه لأن الجامعة تعمل أساسا على إيجاد الإطار المسؤول، ومن ثم النشاطات الثقافية والعلمية والرياضية أضحت ضرورة حتمية يقتضيها السير الحسن للحياة الجامعية.

وفي غياب التقويم الموضوعي و العلمي للنشاطات في مختلف جوانبها الثقافية والرياضية والعلمية والترفيهية، والتي واكبت مسيرة الجامعة الجزائرية خلال مختلف مراحل تطورها، يؤدي عموما إلى صياغة حلول خاطئة للمشكلات المطروحة ويحد من سيطرة الآفاق المستقبلية. (حداب، 2013، صفحة 68، 69)

لقد بات من المؤكد اليوم أن الحصيلة في ميدان التنشيط الثقافي و لتفريقي هي حصيلة سلبية على العموم، وخاصة خلال هذه السنوات الأخيرة من عمر الجامعة الجزائرية، إذ تعرف فيه النشاطات والتظاهرات في جميع أشكالها وجوانبها ركودا جزئيا أضحى السمة العامة التي تطبع الحياة الثقافية والرياضية في الجامعة رغم وجود بعض المحاولات المنعزلة، لإعادة إنعاشها أو بالأحرى إستمرار الحفاظ على بعض التقاليد المحدودة مكانا وزمانا. إن هذا التدهور في الأوضاع لا ينبغي أن ينسبنا المراحل المضيق التي نمت وازدهرت فيها هذه النشاطات مواكبة للتقدم، الذي أحرزته الجامعة الجزائرية خلال هذه الحقبة الثرية من تاريخها.

وفي هذا الصدد يمكن أن نتطرق إلى ثلاثة مراحل مرت بها النشاطات الجامعية

في الجزائر:

*مرحلة 1962/ 1971:

في هذه المرحلة تم وضع الأسس الأولى لانتشار وتوسيع النشاطات الثقافية والرياضية والترفيهية في الأوساط الطلابية، وقد أخذت المنظمات الشبابية والطلابية على عاتقها جانبي التنظيم والتجديد وشكلت بذلك وبفضل حماس مناضليها أطرا مفضلة وعامل دفع وحافز للعمليات المسطرة في هذا الشأن. (حداب، 2013، صفحة 69)،

وكان النشاط الرياضي يركز أساسا في الأحياء الجامعية وبصفة أقل في الجامعة، وكان مقتصر على الجانب الثقافي والترفيهي ومحتشما في الميدان الرياضي ولن تتمكن هذه الحركة من التنشيط المناسب لعدد الطلبة القليل الذي كان يؤم مقاعد الجامعات الأربع (الجزائر، وهران، قسنطينة، عنابة) حوالي 1200 طالب في 1970، وهذا شكل من أشكال الإرادة في التغيير والخروج من التوقع، والتفتح على الأفكار والنماذج الثقافية السائدة آنذاك.

ومع التطور السريع والمذهل الذي عرفته الجامعة الجزائرية فيما بعد وعلى كافة الأصعدة العلمية الثقافية والفكرية، ظهرت وبدأت المرحلة المقبلة مرحلة إصلاح التعليم العالي والديمقراطية في 1971. (حداب، 2013، صفحة 70)

*مرحلة 1971/ 1985:

عرفت الجامعة الجزائرية أثناء هذه الحقبة تقدما متصاعدا في مسيرتها من كافة الأصعدة من الحياة الطلابية، مما انعكس إيجابيا على حركة النشاطات الثقافية والرياضية والترفيهية والعلمية فدفعت في هذه السنوات عجلتها إلى الأمام لتساهم في الإشعاع الثقافي والبناء الوطني وتكوين طالب جزائري متفتح على محيطه الإجتماعي والعلمي.



ولقد لعبت الأطر الرسمية للمؤسسات الجامعية دورا متعاظما في بروز هياكل تنظيمية ذات مصداقية للاحتكاك والتنظيم واستقطاب المواهب والإرادات، وفي ظل حركة البناء السريع والمكثف للجامعات والتدفقات الكبيرة لأعداد الطلبة، ازدهرت النشاطات في الوسط الجامعي حجما ونوعا، ويجب الإشارة هنا إلى حجم الإمكانيات المادية الوفيرة من قبل الدولة للطلاب كمواطن يحضى بالعناية الخاصة باستعمال التجهيزات والمنشآت بدون دفع مقابل، ومن خلال عمليات التبادل والتوأمة بين الجامعات الجزائرية ونظيراتها الإقليمية والعالمية، غير أن هذه المنيرة في مسيرة الجامعة الجزائرية قد حملت في ثناياها أسباب التدهور والإضمحلال.

* مرحلة 1985 إلى أواخر التسعينات:

وتعتبر هذه المرحلة صعبة التي واجهتها الجامعة الجزائرية فيما يتعلق بالحياة الثقافية والرياضية والترفيهية، فهي تشكل حقبة تدهورت فيها الأوضاع بشكل واضح جدا، في الوقت الذي كان فيه الأمل معقود على تحقيق قفزة نوعية في هذا الميدان بالنظر إلى التراث ورأس المال، التجربة المميزة للأطر والهياكل والأشخاص القائمة

عليها، وقد ساهمت في هذه الوضعية عدة عوامل في كافة الميادين الاجتماعية والإقتصادية والسياسية، وكذا بالتدفقات الكبيرة بأعداد الطلبة، وبالساسة المتبعة ونوعية التسيير وركود الأسرة الجامعية وحالة المنشآت الحية والتجهيزات، وضمن هذا يمكن حصر أسباب التدهور والركود في عناصر التفسير التالية:

- غياب استراتيجية لتطوير النشاطات الثقافية والرياضية واقتصار العمل في الميادين على أعمال ظرفية وارتجالية تفرضها متطلبات أنية وقرارات سياسية مرتبطة بالأشخاص والأهداف المراد تحقيقها. (حداب، 2013، صفحة 71)

- غياب الإرادة السياسية في إدراج النشاطات الثقافية والرياضية في برنامج التكوين المنفذ.

- غياب البرنامج ومخططات العمل الميدانية القابلة للتحقيق بأقل التكاليف لضمان استمرار تنظيم النشاطات.
- غياب استغلال الأعمال الفكرية والمعلومات المعدة والمنشورة في هذا الميدان وترجمته إلى قرارات تنفيذية ونصوص تنظيمية ملزمة.
- تجاهل الأهمية التي تكتسبها هذه النشاطات في تكوين الطالب واعتبارها من طرف المسيرين فرعية كلما تمت. (حداب، 2013، صفحة 71، 72)

*قوانين النشاط الرياضي الجامعي في الجزائر:

إن القوانين هي الأسس والضوابط التي تشرع من جهات أو من طرف مؤسسات رسمية مفوضة لتنظيم ومعالجة الممارسات والنشاطات بأسلوب هادف وعقلاني. والقوانين تحقق الانسجام والعدالة في شمولية تنفيذ الأهداف، إضافة إلى تحديدها للسبل والوسائل الكفيلة للوصول إلى النتائج الأفضل هذا هو هدفها الأسى.

ولا يمكن أن نتصور النشاط الذي يتصل بالمؤسسات الرسمية بمختلف اختصاصاته وبالمجتمع بكل شرائحه وطبقاته قادرا على انجاز مهامه دون قوانين وتشريعات تحكمه.

وفي الجمهورية الجزائرية وبعد البحث والتقصي وجدنا إن القوانين التي تضمنتها وثائق الفيدرالية الوطنية للرياضة الجامعية هي عموما:

- تنظيم التشكيلات أو التنظيمات القيادية للرياضة الجامعية.
- تنظيم كأس الجزائر الجامعية.
- تنظيم المنافسات الجامعية الولائية.

ورغم أن هذه القوانين تتصف بالأهمية البالغة لكننا وجدنا حاجة لقوانين تنظم بعض التفاصيل الصغيرة مثل:

أ- القوانين التي تنظم النشاط الرياضي الجامعي والجماعي مثل مشاركة الطلبة في النشاطات لغرض التسلية والترفيه فقط.

ب- القوانين التي تنظم الاستغلال الأمثل للمنشآت الرياضية في المعاهد التي تضمها الجامعة الواحدة كخطوة أولى والتعاون بين مختلف الجامعات كخطوة ثانية.

و خلاصة القول فإن القوانين التي تنظم النشاط الرياضي الجامعي في الجزائر تتعامل مع هذا النشاط كمجال تنافسي فقط وليس كمجال ترويعي. إن الاتحاد الجزائري للجامعة الرياضية يمثل الهيكل الوطني الذي يوجه ويسطر الحركة الرياضية الجامعية، والاتحاد الجزائري للجامعة الرياضية تحكمه القوانين التي تحدد عمله واللوائح التقنية، ويرد فيها وصف مبادئ توجيهية لتنظيم الأنشطة الرياضية، بما فيها البطولات الوطنية والبطولات والكؤوس. (حداب، 2013، صفحة 73،72)

6.3 الواجبات الرئيسية للإدارة الجامعية في المجال الرياضي:

- توفير الملاعب والأجهزة الرياضية المناسبة لممارسة الطلبة من خلالها أنشطتهم الرياضية المفضلة.
- تطوير القدرات البدنية والفنية وصقل المهارات للطلاب لتمكينهم من المشاركات الداخلية والخارجية.
- تعميق الوعي الرياضي في نفوس الطلبة وحثهم على ممارسة الأنشطة الرياضية بشكل مستمر ومنتظم.
- إقامة المسابقات وتنظيم البطولات المفتوحة بين كليات الجامعة وبمشاركة جميع أفراد الأسرة الجامعية.
- تبادل الآراء والمعلومات والمعارف والخبرات عن طريق حضور المؤتمرات والمناسبات الرياضية التي تنظمها الجامعة.

- نشر الثقافة الرياضية والمبادئ الأولية السامية وتنظيم دورات ودراسات الصقل في المجال الرياضي.
- مشاركة الجامعة بالمناسبات والأعياد الوطنية بتنظيم المهرجانات الرياضية والعروض الفنية.
- التعاون مع الهيئات والمؤسسات في المجال الرياضي.
- تنمية الوعي الوطني والمهارات الفردية والقدرات البدنية للشباب لمواجهة الصعوبات والعقبات.
- رعاية العاملين بإدارة الأنشطة الرياضية بتطوير قدراتهم الذهنية والإدارية لتمكينهم من أداء واجباتهم الوظيفية على أكمل وجه.
- تنمية الروابط الرياضية القائمة بين الجامعات العربية والأجنبية تماشياً مع القيم والمبادئ التي تؤمن بها الجامعة.
- إقامة ندوات وحلقات رياضية. (حداب، 2013، صفحة 75،74)

7.3 أشكال الرياضة الجامعية:

أشكال الرياضة الجامعية يجب أن تكون على النحو التالي: (ابراهيم و الشافعي، 2003، صفحة 4)

* رياضة التنشيط أو رياضة التسلية:

وهي في الواقع لعبة رياضية بإمكان الطلبة تنظيمها مع المنشطين والمسؤولين أثناء وقت الفراغ، يكفي أن يكون نشاطاً بدنياً حراً أو مقابلات لا تتطلب امكانيات فنية أو تنظيمية، رياضة تنافسية تنظم المنافسات لفرق مكونة ومهيأة لإجراء المقابلات مع احترام القانون الرياضي للعبة، يتعلق الأمر بالرياضيين مهنيين مدربين في إطار النادي الرياضي للإقامة الجامعية أو مؤسسة بيداغوجية، وتكون رياضة المنافسة (في الاقامات، الكليات، الجامعات، المراكز الجامعية)، تتنافس الفرق على الصعيد الفني واللياقة البدنية على هذا الأساس تأتي أهمية تدعيم وإثراء المقابلات بين

الجامعات من أجل التعارف والصدّاقة، أبرز التظاهرات الرياضية والألعاب الوطنية الجامعية، وتمثل هذه الألعاب المرحلة النهائية للمنافسات الخاصة بالفرق والرياضيين لمختلف الجامعات وتكون بمثابة مهرجان رياضي كبير يتجمع فيه المئات من الطلبة والطالبات.

*رياضة المستوى العالي:

مخصصة للرياضيين والفرق ذات المستوى العالي، والتي تحول للمشاركة في البطولات العالمية والألعاب الجامعية الدولية وكذا البطولات والألعاب الجامعية العربية والإفريقية.

8.3 دور الأنشطة الرياضية الجامعية في الوقاية من المخدرات لدى الطالب الجامعي:

تعد الرياضة الجامعية أداة فعالة للقضاء على وقت الفراغ وتكوين علاقات جيدة مع الآخرين و المنافسة والفوز وتحقيق الألقاب وتحقيق مفاهيم الاندماج والمشاركة والتعاون والأخوة، والصحة البدنية والنفسية، و الإحترام والتسامح والمحبة وزرع الثقة بالنفس والانتماء والإعتزاز بالهوية والوطن...؛ وهي المجال الذي توحدت فيه كافة دول العالم وشعوبها في ممارستها والتنافس فيها؛ فهي ذات أهمية ودور كبير في إشغال الشباب وإبعادهم عن الانحرافات السلوكية، فقد ركزت كل المؤسسات في مجال المكافحة والوقاية من المخدرات وفي تحصين الشباب من الانحرافات وتعاطي المخدرات وإشغال أوقات فراغهم فيما يفيدهم ويعود على وطنهم ومجتمعهم بالنفع والفائدة. ذلك من خلال غرس حب ممارسة الرياضة في نفوس الطلبة، وكيفية شغل أوقات فراغهم.

ويحتل الجانب الوقائي حيزا كبيرا في برامج الأنشطة الرياضية؛ إذ أن الوقاية خطوة سابقة للعلاج، وقد يؤدي إلى تقليل غرض الحاجة إليه، فالوقاية هي محاولة لمنع حدوث المشكلة والإضطراب بإزالة الأسباب المؤدية إلى ذلك، كما أنها محاولة للكشف المبكر عن الاضطراب في مرحلته الأولى بقصد السيطرة عليه ومنعه، ومن اجراءات الوقاية التي يمكن القيام بها الاهتمام بالرياضة الجامعية لامتنعاص السلوكيات

المنحرفة والمشكلات الإجتماعية. إذن للرياضة دور كبير في كل جوانب الحياة زيادة على دورها في الصحة البدنية واستثمار أوقات الفراغ وتكوين علاقات جيدة مع الآخرين.

ونظرا لدورها في اشغال الشباب من الانحرافات السلوكية، ركزت كل المؤسسات الرسمية في مجالات المكافحة والوقاية والعلاج على الأثر الحقيقي للرياضة في الوقاية من المخدرات وفي تحصين الشباب من الجريمة والانحراف، وما يترتب عنه من حالات الإنتحار وتعاطي المخدرات.

وعليه يعتبر النشاط الرياضي إحدى الأهداف والحلول التي يمكن أن تساعد الفرد من التخلص من خطر المخدرات، خاصة وأن التربية البدنية والرياضية تلعب دورا كبيرا في بناء الفرد من النواحي الصحية والاجتماعية والتربوية، ويأخذ النشاط حصّة واسعة من أنشطة وفعاليات الأفراد على إختلاف فئاتهم العمرية ومستوياتهم الثقافية والمهنية وانحدراتهم الإجتماعية والطبقية، فالأنشطة الرياضية يمارسها الأفراد في بيوتهم الخاصة وفي أماكن عملهم وفي مدارسهم وكنياتهم وجامعاتهم، وتعد هذه الأنشطة من أهم الأنشطة الترويحية التي يمارسها الأفراد والجماعات في أوقات فراغهم، فهي لا تسد أوقات الفراغ فحسب وإنما تساعد في بناء وصحة الأجسام والعقول.

9.3 دور المنشآت الرياضية الجامعية في الوقاية من المخدرات لدى الطالب الجامعي:

تعرف المنشآت الرياضية على أنها: " ذلك المكان المجهز بالوسائل والإمكانات الرياضية والمخصص لممارسة الأنشطة الرياضية وتقديم الخدمات اللازمة لتحقيق الأهداف الرياضية حاضرا ومستقبلا." (حداب، 2013، صفحة 53)

ويعرفها حسن أحمد الشافعي: " وحدة فنية إجتماعية المفروض أن تدار للوصول إلى أفضل صورة، وذلك إذا اتبعت جوانب رئيسية متداخلة في بعضها البعض، بحيث

يؤثر كل جانب منها في الآخر ويتأثر به، وهي الأهداف التي تكون معروفة وواضحة للموارد البشرية والمادية والعمليات الإدارية كالتخطيط والتنظيم والتوجيه والمتابعة.

وتعرف أيضا على أنها: " عبارة عن مؤسسات عمومية إدارية تنحصر مهامها في تنظيم وتسيير الممارسات الرياضية، التنافسية، الجماهيرية، الجامعية إلى الهيئات العسكرية، وتشكل أيضا المنشآت الرياضية في الملاعب الخاصة بكرة القدم وفي القاعات المتعددة الرياضات، قاعة كرة القدم، الجمباز، الجيدو...". (ربوح، 2017، صفحة 9) ومن جملة التعاريف السابقة نستخلص تعريف إجرائي لمفهوم المنشآت الرياضية: " هي تلك الهياكل الموجودة على مستوى المؤسسات الجامعية الجزائرية، من جامعات ومدارس ومعاهد وأحياء جامعية، يزاول فيها الطلبة مختلف نشاطاتهم الرياضية سواء الأعباء ق ترفيهية أو التنافسية ".

يعد الهدف من وجود المنشأة الرياضية داخل المؤسسات الجامعية هو احتضانها لمختلف ألوان النشاطات البدنية والرياضية، وجب أن تكون كافية من حيث تعداد الطلبة وتتوافق مع خصوصيات الحرم الجامعي، كما وجب كذلك أن تتوفر على شروط ومعايير من أمن ومطابقة للمعايير الدولية...الخ

إدارة المنشآت الرياضية هي عملية أساسية لنمو وتطور أي رياضة، والرياضة الجامعية هي بدورها يجب أن تكون لديها مرافق خاصة بها وتكون مسطرة على أسس علمية وعالمية، وإقامة الأنشطة والمسابقات التي تنظمها الإدارة بأقسامها المختلفة، يتطلب توفير وتجهيز وإعداد منشآت رياضية مثالية إلى حد ما، وهذا يقوم به قسم المنشآت الرياضية، فعليه يقع إعداد وتجهيز المنشآت الرياضية بالإضافة إلى توفير متطلبات النشاط من أجهزة وأدوات بالإضافة إلى إعداد ووضع جداول زمنية لإستعمال المنشآت، سواء في النشاط الرسمي أو النشاط الحر من قبل أفراد الأسرة الجامعية على أن لا يكون هناك أي تعارض أو تداخل بين تلك الاستخدامات.

الجامعة كما هو معروف تشتمل على قطاع من الشباب في حاجة إلى نشاطات رياضية ضخمة (الرياضة المسلية، المريحة، المنافسات المنظمة... الخ) التي تلي رغبات الطلبة لممارسة مختلف النشاطات حسب إمكانياتهم وأذواقهم.

10.3 النادي الرياضي الجامعي:

هو قاعدة النشاط الرياضي الجماهيري أو رياضة المنافسات، وتسري فعاليته في إطار جمعي بموجب القانون 90/31 المؤرخ بـ: 04 / 12 / 1990 المتعلق بالجمعيات وقانون 09 / 02 / 1995 المتعلق بتنظيم المنظومة الوطنية للتربية البدنية والرياضية. (حداب، 2013، صفحة 78)

11.3 كيفية انشاء النادي:

يمكن أن ينشأ النادي من طرف الإدارة الجامعية و إدراجه ضمن تنظيمها لقوانينها، ويمكن إنشاء النادي الرياضي الجامعي في أي وقت، يكفي أن يجدد تنظيمه كل سنة، ولأسباب علمية وإدارية (تنظيم المنافسات للحصول على رخصة الموافقة)، الحصول على المساعدات والالتحاق بالمرافق الرياضية للبلديات، يستحسن انشاء أو تجديد النادي في بداية السنة الدراسية، انخراط يكون فرديا، ويتحقق بالحصول على بطاقة تأمين الرياضي من الحوادث مقابل سعر رمزي.

12.3 تنظيم الرياضة الجامعية على المستوى الولائي و الوطني:

النادي هو قاعدة الرياضة الجامعية، يوجد على مستوى المؤسسة الجامعية، يتم تنسيق وتنظيم المؤسسات بين الجمعيات الرياضية الجامعية على مستوى الولاية عن طريق الرابطة الولائية للرياضة الجامعية، وعلى المستوى الوطني بواسطة الاتحادية الجزائرية للرياضة الجامعية.

13.3 الرابطة الولائية للرياضة الجامعية :



تضم كل الجمعيات الرياضية الموجودة عبر الولاية وتنسق نشاطاتها بتنظيم منافسات محلية تتكون من أعضاء منتخبين من طرف النوادي الرياضية التابعة للمؤسسات الجامعية هيكلها هي الجمعية العامة لممثلي الجمعيات الرياضية الجامعية، والمكتب التنفيذي المنتخب من طرف هذه الجمعية العامة.

14.3 الاتحادية الجزائرية للرياضة الجامعية:

تضم كل رابطات الولاية وتنسق نشاطاتها بتنظيم المنافسات على المستوى المحلي والدولي، وتتكون من أعضاء منتخبين من طرف الرابطات الولائية هيكلها هي الجمعية العامة لممثلي الرابطات للمكتب التنفيذي المنتخب من طرفها. (حداب، 2013، صفحة 80.79)

ورغم أن الواقع يعكس أن الرياضة الجامعية الجزائرية تعاني من قلة التمويل المادي وسوء المرافق الرياضية ووجود فراغ كبير بين البطولات الجامعية وبين المسؤولين عن الرياضة، إلا أنه تعد المنشآت من الملاعب والساحات والمرافق الرياضية من جهة، والأجهزة والأدوات والوسائل الرياضية من جهة أخرى من المستلزمات الرئيسية للسير الحسن؛ إذ أنها تمثل العمود الفقري للنشاط الرياضي.

إن اتساع دائرة استعمال الوسائل الرياضية يرجع لأسباب جوهرية وهامة، كزيادة القيمة التربوية المتصلة خاصة بالألعاب الرياضية، فهذه الأخيرة تعتبر من الطرق الفعالة. كما أن هذه الوسائل والمنشآت الرياضية تعتبر كذلك عاملا مهما في الإكثار من جوانب النشاط البدني والرياضي، فهي تضيف إلى النشاط عناصر التشويق والسرور، وهي تزيد من إبراز مواهب وابداعات الطلاب، كما تمثل المنشآت الرياضية الجهاز الرئيسي لتسيير النشاطات الرياضية وتعمل على تطويرها، كما يرى البعض هي بمثابة الواقع المادي المؤسسي الذي يتعهد الرياضة، ونظرا للأهمية القصوى للمنشآت الرياضية، يجدر بنا القول أن للأندية الرياضية الجامعية دورا فعالا ومهما في وقاية الطالب الجامعي من تعاطي المخدرات أو الإدمان عليها، إذ

يمكن أن نبرز أهمية هذه الأدوار للأندية ، مع ضرورة أن تتسم بها أندية الجامعة الجزائرية فيما يلي:

- إقامة محاضرات في مجال التوعية الوقائية داخل الأندية الرياضية الجامعية.
- توزيع المواد الإعلامية المناهضة للمخدرات بين الطلبة الجامعيين أثناء المباريات الرياضية لإبراز دور الرياضة المهم في الابتعاد عن المخدرات.
- التنسيق للندوات العلمية حول المخدرات المقامة بالأندية الرياضية الجامعية المشاركة فيها.
- نشر الإعلانات المضادة للمخدرات بالملاعب الرياضية الجامعية والتحذير فيها من المخدرات. (حداب، 2013، صفحة 83).

4. خاتمة:

مما سبق يمكن أن نستخلص أن للرياضة الجامعية دور كبير وفعال في إعداد الطالب السوي وإبعاده عن دخول عالم الانحراف وأخطاره، فتنمي فيه مختلف الخصال الحميدة وتكسبه قوة التأثير الإيجابي في مكافحة الآفات الاجتماعية السلبية ، ولتحقيق ذلك لابد من اتخاذ التدابير والإجراءات الإستراتيجية لوقاية الطلبة، حيث تجعلهم عناصر فاعلين في مجتمعهم يتمتعون بمهارات حياتية صحية، تبعدهم عن مشكلة تعاطي المخدرات والإدمان عليها وما ينجر عنها من سلوكيات منحرفة وأعمال إجرامية متنوعة. وبالتالي تكون الممارسة الرياضية الجامعية من بين البدائل الوقائية الحقيقية للطلبة الجامعيين الذين ينوون خلق تغيرات إيجابية في حياتهم وإصلاح أنفسهم، عن طريق الإستغلال الأمثل لأوقات الفراغ في ممارسة الأنشطة الرياضية الجامعية.

وفي هذا السياق ننوّه إلى أن عملية إعداد وبناء الشباب خصوصا طلبة الجامعات، تعد عملية ليست سهلة وتتطلب معرفة ودراية تامة بالنواحي النفسية والاجتماعية والسلوكية لهذه المرحلة العمرية، كما أن عملية إعداد



الطلبة هذه تستوجب توفير مستلزمات مادية وبشرية ذات درجة عالية من الكفاءة لتكون قادرة على تحقيق الأهداف.

إذن على الجامعة الجزائرية أن تولي أهمية وعناية خاصة للطالب وإعداده إعدادا سليما، وأن تشجعه على ممارسة مختلف أشكال وألوان الأنشطة الثقافية والرياضية، بحيث يقاس تقدم الجامعة الجزائرية ولحد كبير، بمقدار الإهتمام في توفير الفرص الثقافية والعلمية والفنية والرياضية لطلبتها خلال مساهمهم التكويني، من أجل الكشف عن طاقاتهم وإمكانياتهم وطموحاتهم والعمل على توجيهها للوصول بها إلى المستويات العليا.

وعليه تعد الرياضة الجامعية جزءا من الرياضة الوطنية ولها صفة اعتبارية في جميع الجامعات العربية والأوروبية واتحادات رياضية، على اعتبار أنها هي الرافد الرئيسي الذي ينمي المواهب الرياضية واكتشافها وخلق الفرص للموهوبين وإقامة البطولات على مستوى الجامعة لإظهار مواهب الطلاب، وأن أي تدني في مستوى الحركة الرياضية الجامعية له تأثيره الواضح على الحركة الرياضية بشكل عام.

ولتطوير الرياضة بالجامعة الجزائرية وجب علينا أن نورد جملة من الإقتراحات في ضوء النتائج التي أسفرت عنها هذه الدراسة:

- لتطوير الرياضة الجامعية الجزائرية وجب أن تكون هناك إستراتيجية واضحة المعالم مبنية على أسس ومبادئ مدروسة.

- ولكي ترقى وتصل إلى مستوى معين يجب أن تكون لها إدارة تطبق جميع وظائف العملية الإدارية الحديثة ويشرف عليها طاقم له تكوين متخصص في مجال تسيير المنشآت الرياضية، تتماشى مع تطلعات وطموحات الرياضة الجامعية.

- ولتطوير الرياضة الجامعية بالجزائر يجب توفير وسائل وإمكانيات متاحة مطابقة للمقاييس العالمية، خصوصا بناء المنشآت الرياضية والهياكل لجلب الطالب وإبعاده عن خطر الآفات الاجتماعية المحيطة به.

- ولتحقيق تطور سريع للرياضة الجامعية بالجزائر ولتحقيق غايات وأهداف عملية إدارة المنشآت الرياضية، لابد من تحقيق نجاحات في مجال التسيير الإداري الرياضي على المستوى التنظيمي، وعلى مستوى إدارة المنشآت التابعة للمؤسسات الجامعية، فالعملية التسييرية (التخطيط، التنظيم، المتابعة والتمويل والتوجيه والقيادة والتقويم داخل أي منظمة أو إدارة تقدم خدمات متصلة بالتربية البدنية والرياضية).

- تفعيل دور النوادي الرياضية الجامعية في التحسيس والوقاية من المخدرات لدى الطالب الجامعي.

- الاهتمام بكل الطلبة وعلى مستوى كل الكليات بالجامعة وإشراكهم في الفرق الرياضية الجامعية وعدم توجيهها وحصرها فقط في الإقامة أو الأحياء الجامعية.

- نشر مفاهيم الثقافة الرياضية.

- إتاحة الفرصة أمام أكبر عدد ممكن من الطلبة لممارسة النشاط الرياضي.

- المساعدة في بناء جيل رياضي جامعي يتحلى بحسن الخلق.

- توثيق الروابط بين الكليات والتنظيمات الطلابية.

- إقامة وتنظيم دورات رياضية من أجل رفع المستوى الفني للطلاب.

- الإسهام في تعريف بدور الجامعة البارز والهام في خدمة المجتمع.

- توسيع دائرة الممارسين للأنشطة الرياضية من خلال تفعيل دورات داخلية على مستوى الكليات.

- تنظيم دورات في الرياضات الفردية والجماعية.



قائمة المراجع:

1. المؤلفات:

1. ابراهيم، بهاء الدين.(1997).الصحة والتربية الصحية، (دون بلد نشر): دار الفكر العربي.
2. ابراهيم، محمود عبد المقصود، و الشافعي، حسن أحمد.(2003).الموسوعة العلمية للإدارة الرياضية (نظريات الإدارة وتطبيقاتها)، (القاهرة): مؤسسة عالم الرياضة للنشر.
3. ابن منظور أبو الفضل محمد بن مكرم بن علي جمال الدين.(2005).لسان العرب، (دون بلد نشر): دار الكتب العلمية.
4. الحماحي محمد، و سعيد أحمد.(2009).العالم التربوي في مجالات الرياضة واستثمار أوقات الفراغ، (القاهرة): مركز الكتاب للنشر.
5. الشرقاوي، أحمد.(2000). إدارة الأعمال والوظائف والممارسات الوظيفية، (دون بلد نشر): دار النهضة العربية.
6. العموش، أحمد، و العليمات، حمود.(2016).المشكلات الاجتماعية، (القاهرة): دار العرب.
7. المغربي، سعد.(1984).ظاهرة تعاطي الحشيش دراسة نفسية اجتماعية، (دون بلد نشر): دار المعارف.
8. المناوي، محمد عبد الرؤوف.(1989).التوقيف على مهمات التعاريف، (الإصدار الجزء الأول)، (بيروت)، دار الفكر المعاصر.
9. درويش، كمال.(1999).المدخل في طرق وبرامج الرياضة للجميع، (القاهرة): مركز الكتاب للنشر.

10. زعيبي، مراد. (2002). مؤسسات التنشئة الاجتماعية، (عناية- الجزائر): منشورات جامعة باجي مختار عناية.
11. عطيات، محمد خطاب. (1998). أوقات الفراغ والترويح، (القاهرة): دار المعارف.
12. قاسم، حسن حسين. (1998). علم التدريب الرياضي (مبادئه وتطبيقاته في مجال التدريب)، (بغداد): دار الفكر.
13. مروك، نصر الدين. (2004). جريمة المخدرات في ضوء القوانين والاتفاقيات الدولية، (الجزائر): دار هومة.

2. الأطروحات:

14. حداب، سليم. (2013)، دراسة تحليلية لواقع الرياضة الجامعية الجزائرية في ظل تسيير منشآتها. معهد التربية البدنية والرياضية، معهد التربية البدنية والرياضية، جامعة الجزائر 3، الجزائر.
15. ربوح، لخضر، (2017)، فاعلية المنشآت والوسائل الرياضية في المؤسسات التربوية وأثرها على تلاميذ المرحلة الثانوية. قسم الإدارة والتسيير الرياضي، جامعة محمد بوضياف، المسيلة، الجزائر.

3. المقالات:

16. الخولي، أمين أنور. (ديسمبر، 1996). الرياضة والمجتمع، عالم المعرفة، سلسلة كتب ثقافية يصدرها المجلس الوطني للثقافة والفنون والآداب، الكويت، (216)، 100-7.
17. الدمرداش، عادل. (أوت، 1982). الادمان مظاهره وعلاجه، عالم المعرفة، سلسلة كتب ثقافية يصدرها المجلس الوطني للثقافة والفنون والآداب، الكويت، (56)، 18-9.

4. قائمة المراجع باللغة الأجنبية:

18. Robert, (1976), La rousse petit Robert, Paris édition, SNL, Paris.

